Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد الثامن عشر || تاريخ الإصدار 2026-09-20

الصلات العلمية الدينية بين العراق وبلاد المغرب الاسلامي خلال العصر العباسي

Scientific and Religious Scholarly Relations between Iraq and the Islamic Maghreb during the Abbasid Era

م . م أسامة عبد الحسن عزيز

M. M. Osama Abdel Hassan Aziz

وزارة التربية - مديرية تربية ذي قار

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss6182

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
ارتبطت بغداد بعلاقات علمية مع عدة مدن اسلامية ما بين مشرق ومغرب العالم الاسلامي , فهي عاصمة الخلافة ومركز القرار , وقد أولاها خلفاء بني العباس أهمية استثنائية جعلتها مدينة رائدة في العالم حينها لما احتوته من مراكز علمية ومكتبات وعلماء , وهو ما خلق حراكاً علمياً نشطاً جعلها وجهة رئيسية لطالبي العلم , من هنا جاء عنوان بحثنا (الصلات العلمية الدينية بين العراق وبلاد المغرب الاسلامي والاندلس خلال العصر العباسي) لنتناول فيه أهم انواع التبادل العلمي الديني بين بغداد ومدن المغرب الاسلامي.

الكلمات المفتاحية: العراق، بلاد المغرب الإسلامي، العصر العباسي، الرحلات العلمية.

Abstract:

Baghdad was linked to scientific relations with several Islamic cities between the East and West of the Islamic world. It is the capital of the Caliphate and the center of decision-making. The Abbasid caliphs gave it exceptional importance, making it a leading city in the world at that time because of the scientific centers, libraries, and scholars it contained. This created an active scientific movement that made it a major destination for seekers of knowledge. Hence the title of our research (Religious scientific connections between Iraq, the Islamic Maghreb, and Andalusia during the Abbasid era) came. Let us discuss the most important types of religious scientific exchange between Baghdad and the cities of the Islamic Maghreb.

Keywords: Iraq, Islamic Maghreb, Abbasid Era, Scholarly Journeys.

المقدمة:

تعد بغداد المركز الحضاري والعلمي الاول في العالم الاسلامي في العصر العباسي , لذلك ارتبطت بعلاقات علمية مع المدن والاقاليم الاسلامية شرقاً وغرباً , وقصدها مشاهير العلماء وكذلك طالبي العلم للتزود من معينها الذي لا ينضب , وبناءً على ذلك فقد نشأت علاقات علمية بين بغداد وبلاد المغرب الاسلامي تمثلت بتبادل التخصصات في مجال العلوم الدينية من خلال رحلات قام بها العلماء بين بغداد وبلاد المغرب , ولأهمية هذا الموضوع في بيان سعة الحراك العلمي واسهام جميع المسلمين على اختلاف بلدانهم في تنشيطه , وقع الاختيار على عنوان البحث : (الصلات العلمية الدينية بين العراق وبلاد المغرب الاسلامي خلال العصر العباسي) وشملت خطة البحث عدة عناوين فرعية : العنوان الأول تناول الإطار العام للتواصل الحضاري .

اما العنوان الثاني : فسلط الضوء على صلات علماء المغرب الاسلامي مع العراق ,وقسم بدوره الى عدة عناوين شملت علم القراءات وعلم الحديث وعلم الفقه , وفي الخاتمة سجلنا اهم نتائج البحث .

أولاً ــ الاطار العام للتواصل الحضاري :

لا يمكن لأي حضارة أو امة من الأمم او شعب من الشعوب أن يعيش دون تواصل مع الحضارات والشعوب او المجتمعات الأخرى بغض النظر عن طبيعة ذلك التواصل , فأحياناً يكون تواصل تجاري او سياسي وأحياناً يكون التواصل اجتماعي وتارة تكون الصلة علمية , فالتبادل بشتى أشكاله مهمة وضروري جدراً لاستمرارية الانسان على هذه البسيطة واستمرارية عطاءه على مختلف المستويات , فالتجارة تنهض بتبادل السلع , ولعل في قول ابن الفقيه الهمداني مصداق واضح على ذلك إذ يقول : **(لولا أن الله عز وجل خص بلطفه كل بلد من البلدان , واعطى كل اقليم الاقاليم بشيء منعه عن غيرهم لبطلت التجارات وذهبت الصناعات , ولما اغترب احد ولا سافر رجل ولتركوا التهادي وذهب البيع والشراء , والأخذ والعطاء , إلّا أن الله اعطى كلً صقع في اوقات معينة نوع من الخيرات منعه عن الاخرين , ليرحل هذا الى بلد ذاك , ويستمتع قوم بأمتعة اخرين , وهكذا ينظم التدبير وتنشأ التجارة)**[i], بمعنى ان تنوع ما تنتجه الارض وما تنتجه الأمم الأخرى يكون غير موجود في غيرها من البلدان , من هنا فإن الصلات بأنواعها تجارية او غيرها ضرورة ملحة للمجتمعات , فالتبادل التجاري ينشأ عنه بعد معرفي وربما صلات علمية .

فضلاً عن ذلك فإن الطرق الرابطة بين بلاد المشرق والمغرب , تعد من الأمور المهمة التي تدفع الرحالة للتنقل بين بلاد المشرق بما فيها العراق وبلاد المغرب

الاسلامي عامة ولعل هذه الطرق هي التي سلكتها جيوش الفتوح او هناك غيرها [ii], فضلاً عن طرق التجارة التي تربط مصر ببلاد الشام ويبدأ من الطريق الساحلي القادم من المغرب مروراً بمصر قبل ان يدخل بلاد الشام عن طريق المدن الساحلية ومنها الى باقي بلاد المشرق , الى

جانب الطرق البرية الاخرى التي تربط مصر بالجزيرة العربية عن طريق الشام من جهة , وتوصلها الى باقي بلاد المغرب الاسلامي من جهة أخرى [iii].

ومن البديهي ان تكون الرحلات حين الوسيلة في التبادل الحضاري او الاقتصادي بين اي اقليمين من اقاليم العالم الاسلامي وغير الاسلامي , لا سيما وأن الرحلات بدأت مع بداية وجود الإنسان على الأرض , وهي على انواع :

منها ما يتعلق بالتجارة التي اشتهر بها العرب قبل وبعد الاسلام [iv], فكانت رحلات الايلاف وغيرها كشواهد على رحلات التبادل التجاري التي عرفت عند العرب[v].

أمّا الرحلات العلمية فقد أشارت لها المصادر التاريخية بإسهاب وعرّج عدد من المؤرخين على اهمية هذه الرحلات فهي تشكل عصب التواصل بين انحاء العالم الاسلامي , وكان ابن خلدون من أهم الذين تكلموا عن الرحلات وأشار الى ان العلماء في مختلف فنون العلوم يشدون الرحال بين اقاليم العالم الاسلامي[vi], واشار ايضاً لرحلات علماء المغرب لبلاد المشرق طلباً للعلم لما تميز به المشرق وتحديداً العراق لأن علمائهم تميزوا بسعة المعرفة [vii].

ثانياً ــ صلات علماء المغرب الاسلامي مع العراق :

كما هو معروف لكل مطلع في مجال التاريخ بأن هناك عدة أشكال للتواصل العلمي بين بغداد وبلاد المغرب والاندلس , من بينها وأهمها هي رحلات العلماء المتبادلة , والتي حفظت لنا المصادر التاريخية وغيرها شواهد كثيرة عنها بشواهد , خاصة لبعض علماء بلاد المغرب ممن برعوا في العلوم الدينية وشدوا رحالهم نحو نحو العراق :

القراءات :

القراءة في اللغة : قرأ , وجمعه إقراء وقروء وأقرؤ , ويقال : قرأ الكتاب قراءة وقُراءنا بالضم , وقرأ الشيء قرآناً بالضم ايضاً ,وسمي القرآن قرآنا لأنه يجمع السور ويضمها[viii].

القراءة اصطلاحاً : هو العلم الذي يعني بكيفية اداء كلمات القرآن الكريم واختلافها[ix].

تطور علم القراءات استناداً الى ما صدر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو عن الصحابة , وكان هناك الاختلاف في الروايات في هذا المجال , لأن المسلمين يختلفون كلّ حسب سماعه من رسول الله وأدى هذا الخلاف الى تباين في القراءات وحدث نزاع بينهم [x] .

فالقراءات من علوم القرآن الكريم المهمة التي تعتني بضبط القرآن الكريم قراءة ولفظاً , وقد برز عدد من القراء القادمين من المغرب الاسلامي الى بغداد ومنهم :

1- أبو عمران موسى بن عيسى الفاسي المالكي(ت430هـ/1039م) وهو من مشاهير علماء بلاد المغرب الاسلامي , كانت له عدة رحلات الى المشرق منها رحلته الى الحج , وقصد العراق في رحلة علمية اقام ببغداد واخذ فيها علم القراءات عن ابي الحسن الحمامي(ت417هـ/1027م) وغيره , وصف بأن : **(من أعلم الناس وأحفظهم ، جمع حفظ الفقه إلى الحديث ومعرفة معانيه ، وكان يقرأ القراءات ويجودها ، ويعرف الرجال والجرح والتعديل ، أخذ عنه الناس من أقطار المغرب)** رجع الى بلاد المغرب وعكف هناك على افادة طلبة العلم بما حمله معه من علوم أهل العراق وغيره من بلدان المشرق[xi].

2- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مطرف الكناني الاندلسي , وهو من اعلام الاندلس المعروفين (ت454هـ/1062م) عرف بكونه مقرئ وفقيه , وكان ممن رحل الى العراق لطلب العلم ودخل بغداد حاضرة العالم الاسلامي آنذاك وقبلة العلم والعلماء[xii].

3- أبو الحسن علي بن أحمد بن حنين الكناني القرطبي المالكي المقرئ , وهو أيضاً من عبار رجال العلم والقراءات في بلاد المغرب , له رحلة علمية الى العراق , ودخل مدينة بغداد والتقى فيها بأبي حامد الغزالي(ت505هـ/1111م) , واشتهر ابو الحسن ببراعته بعلم القراءات والفقه أيضاً [xiii].

الحديث :

الحديث في اللغة : حدث الشيء يحدث حدوثا وحداثةً، فهو محدث وحديث , وكذلك استحداثهُ , والحديث , نقيض القديم [xiv] .

الحديث في الاصطلاح **:** اقوال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وافعاله وتقريراته , وهو على انواع : النوع الاول القول والنوع الثاني الفعل والنوع الثالث الإقرار **[xv]**, والحديث من اهم صنوف العلوم الدينية التي اهتم بها المسلمين , فالحديث الشريف هو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم , وبدأ الحديث ينتقل شفاهياً , خاصة بعد منع تدوينه في عهد الخلفتين ابا بكر وعمر بن الخطاب وأن اول مظاهر التدوين بدأت في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز (99-101هـ/717-719م)[xvi].

لذا حظي باهتمام بالغ لدى علماء المسلمين في شتى اقاليم العالم الاسلامي وكان هناك عدد من محدثي بلاد المغرب الاسلامي يقصدون بغداد للتزود بعلوم الحديث من اعلامها ومشايخها :

1- محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي(ت291هـ/904م) , رحل الى العراق وسمع بها وعاد الى الاندلس وحدث بها ايضاً وتوفي بها**[xvii].**

2- محمد بن معاوية بن عبدالرحمن بن عبد الرحمن بن معاوية بن اسحاق بن عبدالله , الشهير بابن الأحمر من اعلام القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي , ينتهي نسبه الى مروان بن الحكم , له رحلة علمية قبل سنة 300 ه /913م , دخل فيها العراق وسمع من بعض اهل الحديث ببغداد منهم : محمد بن يحيى بن سليمان المرزوي والفضل بن الحباب الجمحي , ونقل معه بعض كتب السنن الى الأندلس**[xviii].**

3- سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزاز (ت353هـ/964م) كانت له رحلة علمية الى بلاد المشرق زار فيها عدد من المدن من بينها بغداد وواسط**[xix]**, والبصرة , وكان له دور في الحركة العلمية في بلاد المغرب في مجال علم الحديث النبوي , وأدخل كتاب صحيح البخاري , وقصده طلبة العلم في مصر والمغرب والاندلس , وله عدد من الكتب , أبرزها : كتاب الصحيح المنتقى , وكتاب معرفة أهل النقل **[xx]**.

4- محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير , ابو البركات , ولد بمكة ودخل العراق وحدث بها واخذ عن علمائها واخذ عنه بعضهم أيضاً , قصد الأندلس وحدث بها أيضاً عن جماعة منهم القاضي ابو الحسن علي بن محمد الجراحي(ت376هـ/987م)وهو محدث وفقيه ونحوي له شعر يروى عنه في بلاد الاندلس والمغرب**[xxi].**

5- أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الأزدي الاندلسي (ت488ه/1095م) له رحلات علمية بدأت سنة 448هـ/1057م نحو بلاد المشرق دخل فيها عدد من المدن مثل دمشق وبغداد , واخذ في بغداد من عدد من اعلامها من بينهم : عبد الصمد بن المأمون(ت465هـ/1072م) ، وأبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله(ت465هـ/1072م) **[xxii]**.

6- ابو عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح ابن عبدالله بن حميد الازدي الحميدي المولود في قرطبة سنة 420هـ /1030 , له رحلة علمية وصل ن خلالها الى بغداد واستقر ومات فيها سنة 488هـ/1095م , ويبدو أن شخصيته العلمية تبلورت ونضجت في العراق , وفيها صنف احد اشهر كتبه وهو كتاب (جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس) , وقد اشار الحميدي الى سبب تصنيف هذا الكتاب في مقدمته بقوله : **(أما بعد فإن بعض من التزم واجب شكره على جميل بره , لمّا وصلت الى بغداد وحصلت من افادته على افضل مستفاد نبهني على ان اجمع ما يحضرني من اسماء رواة الحديث بالأندلس , واهل الفقه والادب , وذوي النباهة والشعر من له ذكر منهم , او ممن دخل إليهم أو خرج عنهم في معنى من معاني العلم والفضل او الرياسة والحرب)**[xxiii].

7- أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الإيادي الإشبيلي(ت595هـ/1199م) اشتهر بكونه عالم موسوعي , فهو محدث حفظ صحيح البخاري , فضلاً عن كونه طبيب برع في الطب , قصد بغداد وأخذ فيها الحديث عن مشايخها وحفاظها , وكذلك مارس فيها مهنة الطب**[xxiv].**

8- ابو محمد عبدالله بن عيسى الشلبي (ت551هـ/1156م) , سافر الى بلاد المشرق للحج وزار خلالها عدد من المدن كانت بغداد من بينها إذ نزل فيها ومنها انطلق نحو خراسان واقام فيها زمناً**[xxv].**

9- ابو محمد عبدالله بن محمد الصنهاجي (ت561هـ/1165م) من محدثي بلاد المغرب المعروفين , له رحلات نحو عدد من البلدان والمراكز الحضرية والعلمية من بينها كانت مصر وفيها سمع الموطأ وكذلك له رحلة الى مدينة حلب وقصد مدينة بغداد أيضاً وأقام بها لمدة حدث بها وأخذ فيها عنه جماعة من العلماء [xxvi].

الفقه :

الفقه في اللغة : هو الفهم وقد فقِه الرجل فِقهاً وفلان لا يفقه , وأفقهته الشيء , ثم خُص به علم الشريعة , والعالم به فقيه [xxvii] .

الفقه اصطلاحنا : هو معرفة الأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد [xxviii] . وهو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية , أو هو مجموعة من الأحكام الشرعية العلمية المستفادة من أدلتها التفصيلية [xxix].

وظهر علم الفقه بسبب ظهور بعض المشاكل في الحياة اليومية وتقادم العهد بين ظهور الاسلام ومرحلة بروز الفقه الى جانب تدوين القرآن والسنة والكثير من العلوم الاخرى التي تساعد علم الفقه على التطور , وما رافقه من تشجيع بعض الخلفاء خاصة في العصر العباسي للحركة الفقهية , كل ذلك دفع باتجاه ظهور عدة طرق فقهية وهي ليست فرقا وإنما دراسات دينية لذلك أطلق عليها المذاهب وهي تسير في دائرة الإسلام بحيث يمكن إتباع احدها والانتقال الى المذهب الآخر[xxx].

ومن اهم علماء الفقه ممكن أسهموا بتنشيط العلاقة العلمية بين المغرب والعراق هم :

1- ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي الذهبي المالكي (ت474هـ/1082م) , وهو من فقهاء الاندلس والمغرب المعروفين اشتهر بمصنفاته الكثيرة , قام برحلة علمية قصد فيها بلاد المشرق وزار عدد من البلدان من بينها العراق سنة 426هـ/1035م وطاب له المقام في مدينة بغداد لعدة سنين وكان له دور في اثراء الحراك العلمي فيها , إذ تأثر بعلمائها و فقهائها وتأثر به بعض طلبة العلم فيها , واكتسب في العراق قاعدة علمية رصينة ساهمت بشكل كبير في اثراء حياته العلمية , حيث حضر في بغداد عدد كبير من المحاضرات و المناظرات مجالس العلم في علوم اللغة والفقه والحديث [xxxi].

2- ومن علماء بلاد المغرب أيضاً هو القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدفي الأندلسي , وكان من مشاهير فقهاء وحفاظ المغرب والاندلس , تولى عدة مناصب مهمة منها القضاء في الاندلس , ولد سنة 454 هـ/1063م , وخرج في رحلة للحج سنة 481ه/1089م وله من العمر 27 سنة زار في رحلته هذه عدد من بلدان المشرق أهمها العراق , ودخل بغداد وسمع فيها من علي بن قريش(484هـ/1090م) ومالك البانياسي(ت485هـ/1091م) وغيرهم آخرين من مشايخ بغداد , توفي سنة 514هـ/1121م[xxxii].

3- يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن ابو الحجاج الميورقي(ت523هـ/1029م) فقيه مالكي من مدينة ميورقة[xxxiii] , رحل الى المشرق وزار عدة بلدان منها بلاد الشام وتحديداً دمشق , كما قصد العراق ودخل بغداد وسمع من شيوخها[xxxiv].

الخاتمة :

1- كانت بغداد هي المركز الحضاري العلمي الاول والابرز في العالم الاسلامي في العصر العباسي , وإليها يختلف العلماء لطلب العلم في مختلف صنوف العلوم وفنونها الدينية وغير الدينية .

2- كانت بلاد المغرب والاندلس من المراكز الحضارية والعلمية المهمة ايضاً إلّا أنها اعتمدت على ما ينتجه علماء المشرق بصوره عامة وبغداد بشكل خاص , لذلك انطلق علمائها برحلات علمية بعضها استمر لسنين طويلة طلباً لما تفيض به بغداد من علوم ونتاج فكري مهم حينها .

3- بعض العلماء كانوا في الاصل مشارقة لكنهم جابوا البلاد الاسلامية في رحلاتهم فدخلوا بغداد ونهلوا من علومها , ونقلوا ما حصلوه من علم الى بلاد المغرب والاندلس وساهموا هناك بإثراء الحركة العلمية .

4- بعض علماء المغرب وجد في بغداد المكان الملائم لتصنيف اهم الكتب لما وفرته لهم من مراكز علمية ومكتبات وعلماء , مكنتهم من انجاز اهم كتبهم التي افادت طلبة العلم والباحثين قديما وحديثاً .

5- نجد ان علماء بلاد المغرب والمشرق ركزوا اكثر شيء على بعض فنون العلوم الدينية ذات الصلة الوثيقة بالحياة اليومية والعامة للمسلمين فكانت علوم القرآن والحديث والفقه من أهم هذه العلوم التي تعالم مختلف مفاصل حياة المجتمع الاسلامي .

المراجع والمصادر :

أولًا: الكتب والمصادر

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد. (1350هـ) .*منجد المقرئين ومرشد الطالبين* .القاهرة: مكتبة القدس.

ابن خلدون، عبد الرحمن .(2001) .*مقدمة ابن خلدون* (خليل شحاذة، تحقيق). بيروت: دار الفكر. (العمل الأصلي نُشر في 1431هـ).

ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر .(1980) .*السبعة في القراءات* (شوقي ضيف، تحقيق، ط. 2). القاهرة: دار المعارف. (العمل الأصلي نُشر في 1400هـ).

ابن هشام، أبو محمد عبد الملك .(1990) .*السيرة النبوية* (عبد السلام تدمري، تحقيق، ط. 3). بيروت: دار الكتاب العربي. (العمل الأصلي نُشر في 1410هـ).

البكري، أبو عبيد. (د.ت.) .*المغرب في ذكر بلاد إفريقيا والمغرب* .بغداد: مكتبة المثنى.

الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله .(2008) .*جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس* (بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، تحقيق). تونس: دار الغرب الإسلامي. (العمل الأصلي نُشر في 1429هـ).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان .(1996) .*سير أعلام النبلاء* (شعيب الأرناؤوط، تحقيق، ط. 11). بيروت: مؤسسة الرسالة. (العمل الأصلي نُشر في 1407هـ).

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر .(1989) .*مختار الصحاح* .بيروت: مكتبة لبنان. (العمل الأصلي نُشر في 1409هـ).

الرازي، محمد بن أحمد بن الكاتب .(1923) .*مفاتيح العلوم* .القاهرة: مطبعة الشرق. (العمل الأصلي نُشر في 1342هـ).

الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد .(1998) .*أساس البلاغة* (محمد باسل عيون السود، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. (العمل الأصلي نُشر في 1419هـ).

الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيروز آبادي .(2013) .*اللمع في أصول الفقه* (عبد القادر الخطيب الحسني، تحقيق). بيروت: دار الحديث. (العمل الأصلي نُشر في 1434هـ).

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب .(1999) .*القاموس المحيط* .بيروت: دار الكتب العلمية. (العمل الأصلي نُشر في 1420هـ).

الهمداني، أبو بكر أحمد بن محمد .(1883) .*كتاب البلدان* .ليدن: مطبعة بريل. (العمل الأصلي نُشر في 1302هـ).

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله .(1977) .*معجم البلدان* .بيروت: دار صادر. (العمل الأصلي نُشر في 1397هـ).

ثانيًا: المراجع

الحسيني، نبيل .(2009) .*الشيعة والسيرة النبوية* .كربلاء: قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية الشريفة. (العمل الأصلي نُشر في 1430هـ).

خلاف، عبد الوهاب .(1947) .*علم أصول الفقه وخلاصة تاريخ التشريع الإسلامي* (ط. 3). القاهرة: مطبعة نصر. (العمل الأصلي نُشر في 1366هـ).

الصالح، صبحي .(1978) .*النظم الإسلامية: نشأتها وتطورها* (ط. 4). بيروت: دار العلم للملايين. (العمل الأصلي نُشر في 1398هـ).

عتر، نور الدين .(1966) .*المدخل إلى علوم الحديث* .المدينة المنورة: المكتبة العلمية. (العمل الأصلي نُشر في 1417هـ).

علي، جواد .(1993) .*المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام* (ط. 2). بغداد: ساعدت جامعة بغداد على نشره. (العمل الأصلي نُشر في 1413هـ).

ثالثًا: الرسائل والأطاريح الجامعية

العامري، شيماء عبد الصاحب عبد الأمير جويد .(2025) .*المراكز العلمية في العراق من خلال كتابات الرحالة المغاربة إبان العصر العباسي الأخير 447–656هـ* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة كربلاء.

رابعًا: البحوث المنشورة في الدوريات

حبيب، صبان، وبوخاري، عمر. (2021). الإسهام العلمي الأدبي للإمام أبي الوليد الباجي .*مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 14* .(3)

خلف، محمود محمد. (2020). الصلات العلمية بين المشرق الإسلامي والمغرب الإسلامي خلال القرون الأربعة الأولى للهجرة: دراسة حضارية في التأثير والتأثر .*مجلة مدارات تاريخية، 2*.(6)

نجادي، بوداعة. (2020). إسهامات علماء المغرب الإسلامي في بلاد المشرق على عهد الموحدين (541–668هـ/1146–1269م) . *مجلة عصور جديدة، 10* .(1)

([i]) كتاب البلدان , ص 251 .
([ii]) ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج5 , ص 137- 138 .
([iii]) البكري , المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب , ص 86 .
([iv]) علي , المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام , ج5 , ص 624 .
([v]) ابن هشام , السيرة النبوية , ج1 , ص 157 .
([vi]) مقدمة ابن خلدون , , ص 6 .
([vii]) مقدمة ابن خلدون , ص 546 .
([viii]) الرازي , مختار الصحاح , ص 220 .
([ix]) بن الجزري ، منجد المقرئين ومرشد الطالبين , ص3.ج15
([x])ابن مجاهد , السبعة في القراءات, ص7 , ص 49 .
([xi]) الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج 17 , ص545 .
([xii]) الحميدي , جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس , ص 137 .
([xiii]) الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج 21 , ص 57 .
([xiv]) الزمخشري , أساس البلاغة ، ص115 ؛ الفيروز آبادي , القاموس المحيط , جـ1، ص170.
([xv]) الرازي , مفاتيح العلوم , ص7 .
([xvi]) الحسيني , الشيعة والسيرة النبوية , ص 110 - 117 ؛ عتر، المدخل الى علوم الحديث, ص 12 .
([xvii]) الحميدي , جذوة المقتبس , ص 130 .
([xviii]) الحميدي , جذوة المقتبس , ص 133-0135
([xix]) سميت واسط لأنها توسطت البصرة والكوفة , والمسافة بينها وبين كل منهما خمسين فرسخاً , بناها الحجاج الثقفي . ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج5 , ص 347 .
([xx]) خلف , الصلات العلمية بين المشرق الاسلامي والمغرب الاسلامي , ص 111-113 .
([xxi]) الحميدي , جذوة المقتبس , ص 110 .
([xxii])الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج19 , ص120 .
([xxiii]) الحميدي , جذوة المقتبس , ص 10-21 ؛ العامري , المراكز العلمية في العراق من خلال كتابات الرحالة المغاربة إبان العصر العباسي الأخير 447-656ه , ص56-57 .
([xxiv]) الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج 21 , ص326 .
([xxv]) نجادي , إسهامات علماء المغرب الاسلامي في بلاد المشرق على عهد الموحدين (541- 668ه/1146-1269م) , ص124 .
([xxvi]) نجادي , إسهامات علماء المغرب الاسلامي , ص124 .
([xxvii]) الرازي , مختار الصحاح , ص 448 .

(xxviii) الشيرازي , اللمع في أصول الفقه , ص 82 .
(xxix) خلاف، علم أصول الفقه وخلاصة تأريخ التشريع الإسلامي, ص7 .
(xxx) الصالح، النظم الاسلامية، نشأتها وتطورها, ص208-207 .
(xxxi)حبيب , الاسهام العلمي الأدبي للإمام أبي الوليد الباجي , ص108 -112 .
(xxxii) العامري , المراكز العلمية في العراق من خلال كتابات الرحالة المغاربة , ص57 .
(xxxiii) جزيرة تقع في شرق الاندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقه , ينسب الى ميورقه جماعة من الاعلام منهم يوسف بن عبد العزيز الميورقي اللخمي المالكي , والحسن بن احمد بن عبدالله بن موسى بن علوان الميورقي المالكي . ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج5 , ص 246 .
(xxxiv) ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج5 , ص 246 ؛ العامري , المراكز العلمية في العراق من خلال كتابات الرحالة المغاربة , ص63 .